من التعظيم وجب للبعض وحق على كل مسلم محبتهم فقد جعل الله تعالى اجر
نبينا عليه الصلاة والسلام مودتهم فقال تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا
الا المودة في القربى وكفى بها وكفى بها والذي قال الصديق لابكر ارقبوا محمدا في اهل
بيته ولاحاديث الناطقة بتنويه قدرهم وشرف محلهم متواترة فينبغي ان يعرف
لهم ذلك ويقابلوا بالاجلال والتعظيم ويكرمون على حسب ما يعتادون من
الاعزاز والتكريم فقد جرت عادة الله ان من تسبب في اذى الذرية الطاهرة
او خفض من جنابهم انه يعاجل بالعقوبة كما يعرف ذلك من اطلع على التواريخ
الاسلامية وان من آذاهم من الملوك والسلاطين سلب ولا تطول ايامه ويسلب
سريعا ما هو فيه والنعم وهو معلوم وشاهده ما في كتب التواريخ كثير
لان جدهم خاتم الرسالة صلى الله عليه وسلم وعلى اله فتتبع مرضاتهم وترك التعرض
لما يكدر خواطرهم لاسيما الذي كان من حطام الدنيا الفاطبة التي هي كسراب
بقيعة ويحصل عدم التعرض لما يحط مقاديرهم العلية صفقة يفوز بها يوم لا
ينفع مال ولا بنون فان جدهم صلى الله عليه وسلم ذلك اليوم المقام المحمود
وبيده لواء الحمد معقود وكان من في ذلك الموقف الذي سادات الناس
وهم الانبياء عليهم السلام يقول كل منهم نفسي نفسي وكل له شدة حاجة
الا سيد الرسل صلوات الله عليه وسلامه ليتوصل الى رضا الملك القدير ان
وهو صلى الله عليه وسلم المكافي لمن اسدى معروفا الى اهل بيته كما ورد
به صحيحات الاخبار وكم يعد العاد من هذا القبيل والنهار لا يحتاج الى دليل
والنهار لا يحتاج في اقامة دليل والله سبحانه حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم انتهى ما قال سيدنا العلامة شيخ الاسلام المحقق وحيد عصره الحسن
ابن احمد بن عبد الله الضمدي على تواتر فضائله وتوالا الاثره وصلى الله سيدنا محمد

وعلى اله وسلم في نسبة الاشراف النعميين المشهورين بال ده
بنو النعمي فقد نقلته من كتابه المورق برقم تاريخ جماد الاول
عام ١٢٢٨ نقلي هذا حرفا حرفا وسبحان الذي
اتقن كل شيء وارجو من كامل العفو
والتقصير دنيا ودين
الحقير الى ربه احمد محمود مكرب
في شهر ربيع اول عام ١٢٧٢

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1